

33/539 سلسلة نور على الدرب / عبدالعزيز بن باز

عبدالعزيز بن باز

بسم الله الرحمن الرحيم ايها السادة المستمعون السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ومرحبا بكم في لقاء هذا الذي نعرض فيه ما ورد ما منكم من اسئلة واستفسارات على سماحة الشيخ عبد العزيز ابن باز الرئيس العام لادارة البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد - 00:00:00

اه سماحة الشيخ لدينا مجموعة من الاسئلة اختار منها رسالة الاخت المسلمة من بغداد بالعراق ورسالة اه محمود الروشدة اه من ابها من المغاردة ويسأل عن رمي الجمار. اه نبدأ اولا برسالة الاخت المسلمة من بغداد بالعراق. وترجمة عرض - 00:00:20 الرسالة على سماحتكم سماحة الشيخ عبد العزيز ابن باز تقول هل يجوز في الشرع ان تزيل المرأة الغير متزوجة؟ الشعر الموجود في ساقيها وآاه فوق الشفاه ونحن نعلم ان مكان هذا الشهر هو تشبه بالرجل. هل يمكن ازالة الشعر الظاهر في هذه المناطق ام - 00:00:40

لا يجوز. اما في السيف قال فلا اعلم فيه شيئا لا اعلم فيه حرجا. واما على الشفتين فكذلك يزال. لانه شارب والشارب للرجل ففي بقائه نوع من مشابهة الرجل فاذا كان فاذا خرج شعر على الشفة في محل الشارب فله لا ازالته حتى لا تكون مشابهة للرجل - 00:01:00 ايضا تقول ان الله عز وجل امرنا آه بصلة الرحم ولكن اقاربي غير متدينين ولا وغير متحججين كذلك امي واخواتي واخواني ووالدتي وانني والحمد لله مسلمة ومتتحجبة ولا اتصل باي اجنبي ولا - 00:01:20 اخرج من البيت واعمل دائمًا على حل مشاكل البيت وتبيين فوائد الاسلام والسنة النبوية الاهلية. ولكن دون فائدة. فهل اه تقول فهل اه احرجهم او ابتعد عنهم؟ افیدوني جزاكم الله خيرا. ايها - 00:01:40

الاخت في الله انت مشكورة على هذا العمل الطيب وعلى هذه المناصحة وعلى التزام حكم الاسلام بالحجاب وغيره فجزاك الله خيرا وبارك فيك وثبتنا واياك على الحق هل نوصيك بتقوى الله والصبر والمصابرة على دين الله ونوصيك ايضا بالعناية بالقرآن والاكثر من تلاوته وتدبر معانيه - 00:02:00

بالسنة المطهرة وتدبر معانيها مثل بلوغ المرأة للحافظ والحجر كتاب جيد. عمدة الحديث للشيخ عبدالله المقدسي كتاب جيد في الحديث ملتقي الاخبار كتاب جيد. الصالحين للنووي رحمة الله كتاب جيد يوصي فيه المطالعة لهذه الكتب المفيدة. كذلك كتاب التوحيد الشيخ محمد عبد الوهاب وفتح المجيد - 00:02:26

لحفيده الشافعي الحسن كتاب جيد هذه الكتب وما اشبهها مفيدة ونافعة. وهكذا كتاب الایمان ابن تيمية كتاب مفيد على الاصراط المستقيم له ايضا مفيد. والعقيدة له ايضا مفيدة. ونوصيك بالصبر على نصيحة الوالدة والاخ - 00:02:51 والاقارب تتصحينهم بالكلام الطيب والاسلوب الحسن لان الله يقول جل وعلا وتعاونوا على البر والتقوى. وهذا من ذلك. ولو جرم بعض بعض الشيء من الاذى او الاستهزاء لا يهمك اصبعي وصابري. قد قال النبي صلى الله عليه وسلم ابدعوا النصيحة. اي لم يا رسول الله؟ قال الله. ولكتابه ولرسوله - 00:03:11

المسبوسيين وعامتهم وفي الصحيحين عن جرير ابن عبد الله البجلي رضي الله عنه قال ملائكة النبي صلى الله عليه وسلم على اقام الصلاة وابقاء الزكاة والنصح كل مسلم فانت ايها الاخت في الله اصبعي وصابري وللوالدة وللقارب حق عليك واعظم الحق النصيحة - 00:03:35

في صحيح دائمًا بالاسلوب الحسن والاوقيات المناسبة من جهة العناية بالصلاوة والمحافظة عليها من جهة الحجاب من جهة عدم الخلوة

بالاجنبي للمرأة وحدها وما اشبه ذلك الوصية بتقوى الله في جميع الامور ان جاء التعلم القرآن الكريم والعنابة به الى غير ذلك -

00:03:54

انت بانت على خير ان قبلوا منك هذا هو المطلوب وان لم يقبلوا فهل عندك ما عليك ولا تيأس ابدا نسأل الله لنا ولد التوفيق والهداية ونسائل الله لاقاربك التوفيق والهداية وصلاح الحال. اه ايضا تسائل الاخت في الاسلام من بغداد في العراق تقول هل -
الايام بالقلب كفاية ان يكون الانسان مسلما بعيدا عن الصلاة والصوم والزكاة. لا يشفى الاهتمام بالقلب لا يكفي عن الصلاة يجب ان يؤمن بقلبه وان الله واحد لا شريك له وانه ربه خالقه. يجب ان يخصه بالعبادة سبحانه وتعالى. ويؤمن بالرسول محمد صلى الله عليه وسلم -
00:04:34

حقا الى جميع الناس كل هذا لابد من هذا اصل الدين واساسه. لكن لابد مع ذلك من الصلاة بقية امور الدين. فاذا صلی فقد اذنب عليه وان لم يصلی كفر. ترك الصلاة كفر. لا. اما الزكاة والصيام والحج وبقية الامور. اذا اعتقادها وانها واجبة -
00:04:54
وان يتتساهلنا يكفر بذلك يكون عاصي. يكون ايمانه ضعيف. يكون ايمانه ضعيفا ناقصا. لأن الايمان يزيد وينقص. يزيد الايمان بالطاعة والاعمال الصالحة وينقص بالمعاصي. اما الصلاة وحدها خاصة فان تركها كفر عند جمع من اهل العلم وهو اصح قول اهل العلماء -
00:05:14

بخلاف بقية الامور العبادات الزكاة والصوم والحج ونحو ذلك فان تركها ليس بکفر على الصحيح الكفر الاكبر ولكن نقص في الايمان وضعف في الايمان وكبيرة عظيمة تأخذ زكاة وكبيرة عظيمة والصيام كبيرة عظيمة ترك الهجم على الاستطاعة كبيرة عظيمة ولكن لا -
00:05:36

الکفر الاكبر اذا كان مؤمنا بان الزكاة حق وان الصيام حق وان الحج مع الاستغفار حق ما كذب يدك ولا انكر الخروج وذلك ولكنه تساهل فلا يكون كافرا بذلك على الصحيح. اما الصلاة فانه اذا تركها يکفر في اصح قول العلماء الكفر الاكبر والعياذ بالله. لأن تركها -
00:05:56

الركنية اما الشهادتان الله رب الجميع والله الجميع وانه لا الله سواه يعني لا معبود بحق سواه والشهادة بان محمد رسول الله هاتان الشهادتان هما اصل الدين هما اساس الملة. نعم. فذهب جمع من اهل العلم وهو قول الاكثر من الفقهاء انه يكون مسلما بذلك -
00:06:16

ولو لم يصلی اذا كان يعتقد وجوب الصلاة والصوم والحديث الى غير ذلك لكن لا يفعل يستاهل فان الاكثر من الفقهاء لا يكون كافرا اكبر اذا ترك يبقى مسلما خاصيا على خطأ من دخول النار ولا يکفر بذلك. وذهاب جمع من اهل العلم الى ان ترك الصلاة کفر اكبر -
00:06:39

الارجح كما تقدم والاصح لقول النبي صلى الله عليه وسلم العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد کفر. ولقوله عليه الصلاة والسلام بين الرجل وبين الكفر والشرك ترك الصلاة كما تقدم في جواب سؤال سابق. نعم. فبنبغي الانتباھ لهذا. اما بقية امور الدين الواجبة من الزكاة والصوم والحج -
00:06:59

ونحو ذلك اذا كان المؤمن بالله ورسوله يعتقد وجوبها ولا ينكر وجوبها ولكنه قد يتتساهل في فعلها فهذا لا يكون کفرا اكبر نقصا في الايمان ويكون ظعفا في الايمان ويكون عاصيا مستحقا لدخول النار وغضبه الله الا ان الله عز سبحانه وتعالى نعم لقوله -
00:07:19
عز وجل ان الله لا يغفر ان يشرك به. ويغفر ما دون ذلك ميتا. فجعل مدن الشرك تحت مشيئة الله فهل زوال بذلك ان المعاصي تحت مشيئة الله ولا يكون بها کافرا الكفر الاكبر بل يكون عاصيا ويكون ضعيف الايمان نعم اه -
00:07:39

ففي الحقيقة ان سؤال للاخت في الاسلام من العراق هذا السؤال آآ فيه شيء يتعدد في بين آآ او ساط يقولون مثلا الصلاة يشترط لها على الاسلام. والحج ايضا يشترط له الاسلام. فان الانسان قد يكون مسلما ولو لم يأتي -
00:07:59

آآ بقية اركان الاسلام. آآ ايضا وانتم اجبتم على هذا لكن نريد ايضا تجلية هذا الموضوع واضح. يعني بالشهادتين. نعم. متى اقر بالشهادتين ووحد الله عز وجل وصدق رسوله محمد صلى الله عليه وسلم دخل في الاسلام ثم يوظف فان صلی -
00:08:19

تم اسلامه وان لم يصل الي صار مرتداً. وهكذا لو انكر الصلاة بعد ذلك صار منفداً. او انكر الصيام قلبه واجب الصيام صيام رمضان
صامت او قال واجبة زكاة الاسلام ما هي بواجبة صار مرتداً او قال حجم على الاستطاعة غير واجب صار مرتداً او مستهزأ بالدين -

00:08:37

او سب الرسول صار مسدا ينفي ان يكون واضحـاـ. فإذا دخل في الاسلام بشهادتين حكم له بالاسلام. ثم ينظر بعد ذلك في بقية الامور
فإذا استقام على الحق تم اسلامه وان وجد منه ينصر الاسلام من سب الدين من تكذيب الرسول صلى الله عليه وسلم من آآـ

00:08:57

يحذر لما اوجب الله من صلاة او صوم من جهد لما حرم الله كما لو قال الزنا حلال الاسلام بهذا ولو صلى وصام ولو قال اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله . لو قال ان الزنا حلال وهو يعلم الاadle وقد اقيمت عليه الحجة - 00:09:19

00:09:19 -

يكون كافرا بالله كفرا كفرا اعوذ بالله او قال خمر حلال قد بين له الاadle ووضحت له الاadle ثم اصر يقول الخمر حلال يكون كفر الكفر
الاكبر ردة على الاسلام نعم. او قال مثلا ان العقوق او قال ان شهادة الزور - 00:09:37

00:09:37 -

حال يكون ردة عن الاسلام بعد ان يبيّن لها الادلة الشرعية. كذلك اذا قال الصائم مهيب واجبة الزكاة فيهم واجبة. رمضان صيام رمضان واجب على الاسلام كل هذه نوافي من نواقض الاسلام يكون كافرا. انما الخلاف اذا قال الصلاة واجبة. ولكن لا اصلى هذا

00:09:57

والله يا اخوة الصلاة واجبة ولا اتساهم ما اصلي. فجمهور فقهاء يقولون لا يكفر ويكون عاصيا استتاب فان تابوا الى قتل حدا فذهب اخر من العلم عن الصحابة رضي الله عنهم انه يكفر بنا الكفر الاكبر. اذا استتاب وان تاب والا قتل كافرا. لقول - 00:17:10

00:10:17 -

لله جل وعلا فان تابوا واقاموا الصلاة واتوا الزكاة فانه سبيلهم. فدل على ان الرجال يقيم الصلاة لا يخلو سبيله بل يستتاب فان تاب
والا قتل. وقال فان تابوا واقاموا الصلاة واتوا الزكاة اخوانكم في الدين. فدل على ان الذي لا يقيم الصلاة لا يصلح ليس باخ عنده. هم.

00:10:41

آتقول فيه هل على المرأة ان تعمل كما امرنا الرسول صلى الله عليه وسلم بالعمل؟ اقصد العمل خارج الدار. قال لها ان تعمل هل يجب عليها ان تعمل ما يعيشها ويحفظ عليها حياتها لكن ما عندها مال ولا عندها من ينفق عليها لازم ان تعمل خيار - 00:11:01 او غير ذلك من الاعمال او صناعة تحسنها لتجاهه غير ذلك تستطيعه على وجه الله قال لا تخلو بهما الرجال في بيتها في محل مصون

001141

اه تقول قرأت في كتاب النصيحة في ادعية الصالحة عن ابن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تمنيناها

00:12:01 -

اذا كانت الوفاة خيرا لي اخرجه الامام احمد والبخاري ومسلم. والسؤال هل يعني هذا الدعاء عدوا عن الانتحار؟ وفي اي وقت من الام القديمة يمكن اخذها هذا الدعاء والامر عالكم من جهة الله نعم هذا الانتحار مخالف لامر الله تعالى

00:12:21 1 1

ان ينتحر ولا للمسلم ان تنتحر لظفر اصابه من مرض او جراحات او مضاعفات او فقر او ما اشبه ذلك. بل الواجب الصبر ولا بأس بهذا

00:12:41 -

وهذا من دعاء النبي صلى الله عليه وسلم ثبت في رواية النسائي عن عمار ابن ياسر رضي الله عنه قال كأنه يدعو بها للدعوات اللهم بعلك الغيب وقدر على اح遍 ما علمت الحياة خير اهل وتهفب اذا كانت المفادة خيرا له ذكر دعوات اخرين فالمقصود وهذا من

00:13:01 - 165

صل الله عليه وسلم اللهم بعلمنا ما علمت الحياة خيرالله . وتهفنه اذا كانت خيرا لله . وها يحوز من ذلك هذا خلاص .

السائلة رواه البخاري ومسلم في الصحيحين حديث عظيم هو يدل على انه لا حرج في السؤال هذا اللهم اهيني اذا كانت خيرا لي
وتوفي - 00:13:21

اذا كانت مفخرا لي واذا دعا بهذا الدعاء في السجود او في اخر الصلاة قبل السلام فهو حسن. لان السجود يستجاب فيه الدعاء. كما
قال النبي صلى الله عليه وسلم اقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد فاكتروا الدعاء - 00:13:41

وهكذا الدعاء في اخر الصلاة دعاء في محله. والنبي صلى الله عليه وسلم امر به لما علم اصحابه التحيات واه قال لهم بعد ما علمه
الشهادة قال ثم يتخير من الدعاء اليه فيدعونه. هذا ما علمه التشهد قال ثم يتخير - 00:13:55

من الدعاء اعجبه فالمؤمن يدعو في اخر الصلاة بما يسر الله له من الدعوات الطيبة وهكذا في السجود. نعم اه هذه رسالة وردت من
اه المستمع محمود الرشدة من ابها يسأل عن اه رمي - 00:14:15

الجمار في يوم العيد واليوم الاول من ايام التشريق. يقول السادة المشرفين على برنامجهم على الدرب والسلام عليكم ورحمة الله
وببركاته. ارجو التكرم فضيلتكم يعرض سؤالي هذا على سمعة الشيخ عبد العزيز ليتكرم بدراسة موضوعي واعطائي الحل المناسب وهو
انني قمت باداء فريضة الحج - 00:14:35

في عالمنا هذا المنصرم مع زملائي مع زملاء لي حجو اكثرا من مرة والذي حصل اننا قمنا برمي الجمرات في يومين فقط اي لم نبق
في مكة بعد اليوم الاول من ايام العيد الا يوم واحد في وفي اليوم الثاني بعد الظهر - 00:14:55

من مكة على اساس اننا تعجلنا في يومين على اعتبار اليومين اليوم الاول اللي هو العيد واليوم الثاني من ايام العيد ارجو بافتائنا في
ذلك ولكم الشكر. وما يجب علي من القيام بعمل بالرغم اني بعيد عن مكة كثيرا وشكرا - 00:15:15

شكرا لكم. الذي خرج من مكة في حجه في العام الماضي او غيره. ولم يرميه ماء الا في يوم العيد واليوم الذي هي ليه؟ عليه دم.
ذبيحة في الظحية يعني اما يضع ظان او ثني مائز او سبع بدنه او سبع بقرة. في مكة تذبح في مكة وتوزع بين الفقراء واهل مكة.
اهذا هو الذي - 00:15:35

ليه؟ لان الواجب ان ينظي يوم العيد ويوم العبادة. والايام التي فيها التعجل في ايام التشريق ثلاثة. التي قال الله فيها سبحانه وتعالى
تعجل في يومين فلا اثم عليه ومن تأخر فلا اثم عليه هذه ايام التشريق. اولها الحادي عشر وآخرها الثالث عشر. اما يوم العيد فليس
منها - 00:15:59

فالواجب على الحجاج يوم العيد جمرة العقبة والافضل في الضحى ومن رماها في اخر الليل في ليلة العيد او في الظهر من يوم العيد
او في العصر اجزاء كله رمي. في النصف الاخير من ليلة العيد ولا سيما الضعفاء. ويوم العيد كله رمي. اما يوم - 00:16:19

في يوم الحادي عشر والثاني عشر والسابع عشر وهذه ثم فيها جمار بعد الزوال يعني بعد دخول وقت الظهر. اه ولا يجوز ان يأمرها
قبل الزوال قبل الظهر لا انما يكون بعد الزوال كما رماها النبي عليه الصلاة والسلام. واذا احب التعجب في اليوم الثاني عشر -
00:16:39

بعد الرمي يرمي بعد الزوال ثم يتوجه الى مكة الوداع هذا لا بأس. ولا يسلم العيد منها بل اولها الحادي عشر فاذا رمى
الحادي عشر والثاني عشر فلا بأس ان يتوجه. فيذهب الى مكة ويطوف طواف الوداع او طواف الحج كما طاف طواف الحج ويجزي
اهذا - 00:16:56

اذا طاف طواف الحج بعد رمي الجمار وخرج الى بلال سافر الحال اجزاء عن وان طاب طواف الحج والعيد او بعده ثم طار طواف
الوداع عند خروجه فهذا اكمل وافضل. لا - 00:17:16

والذي خرج في اليوم الثاني عشر او في اخر اليوم الحادي عشر ولم يرمي الا يوم العيد واليوم الذي بعده فقط يظن ان يوم العيد هو
احد الايام الثلاث فقد غالط - 00:17:30

وعليه دم كما تقدم لانه ترك بعظ الواجب وهو الرمي في اليوم الثاني عشر. نعم. لمن لا يدخل هذا في قول الرسول صلى الله
عليه وسلم غفر لامتي الخطأ والنسيان واجباتهم داخل عند العلماء نعم ترك الواجبات لا يدخل في هذا نعم هذاك المحظورات نعم -

اما هذا لا يتركه واذا كان ابن عباس طيلة اثنا عشر في منى وهو قادر فعلي ايضا على هذا ذنب او صدقة. نعم. اذا كان ليس اثنا عشر
ما مات في منى - 00:18:00

بلى في مكة وهو قادر عند يستطيع هذا ينبغي ان يتصدق بشيء او يغنى عن ذلك. لأن المبيت بما لا واجب مع القدرة شكرها لكم ايها
السادة الى هنا نأتي على نهاية لقائنا هذا الذي عرضنا فيه اسئلة الاخت المسلمين من بغداد بالعراق والاخ - 00:18:12

مع محمود الروشدة من ابها المغاردن يسأل عن اشياء ارتكبها في حج هذا العام. اه عرضنا هذه الاسئلة والاستفسارات هلا سماحة
 الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز الرئيس العام للادارة البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد. ابها السادة حتى نلتقي
بحضراتكم ان شاء الله - 00:18:32

تعالى نستودعكم الله مع تحيات المهندس الاذاعي عبد الرحمن سليمان القماع والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:18:52